

شراكة... تبني وطن

DAMASCUS CHAM

شركة دمشق الشام القابضة

HOLDING COMPANY

MAROTA.CITY

www.damacham.com

## موسكو: توجد حدود للصبر ولا يمكن القبول ببقاء الإرهابيين في سورية إلى الأبد دمشق: حقنا في الجولان لا يخضع للمساومة

سيرغي لافروف، في ختام مباحثاته مع وزير خارجية بنغلاديش أبو الكلام عبد المؤمن: «نسعى جاهدين لتحقيق الاتفاق بين روسيا وتركيا في ما يتعلق بحل مشكلة «جبهة النصرة» في منطقة وقف التصعيد في إدلب، وكما قال الرئيس (فلاديمير) بوتين، فلا يمكننا طبعاً «القبول بأن يبقى هؤلاء الإرهابيون هناك، وكأنهم في محمية طبيعية، ولا يجوز المساس بهم».

وشدد لافروف على أنه «توجد حدود لأي صبر، ولا يمكن القبول ببقاء الإرهابيين في بعض مناطق سورية إلى الأبد»، وأضاف: «نحن سننطلق من أن الحكومة السورية تملك الحق الكامل في ضمان أمن مواطنيها على أراضيها، وتابع: «الوضع لا يمكن أن يبقى على حاله إلى ما لا نهاية مع استمرار نشاط «هيئة تحرير الشام» (واجهة تنظيم جبهة النصرة الإرهابي)، ولدى الحكومة السورية الحق الكامل في تطهير جميع تلك المناطق من الإرهاب».

ونكرت لافروف، أنه لم يسمع جدار عفرين الذي يبينه النظام التركي لعزل المنطقة، وقال: «أثرت أدت أن جميع إجراءاتها ضد الإرهاب مؤقتة في الشمال السوري»، مشدداً على ضرورة العمل باتفاق أضمت. إلى ذلك أكد الخبير العسكري الروسي فيكتور مورخوفسكي، في حديث للصحفيين أمس بحسب «سبوتنيك»: «إن حمامات الطائرات الأميركية في البحر المتوسط لا تشكل خطراً على روسيا، لأن روسيا تملك ما يمكنها من «تدمير وإغراق» السفن الحربية الأميركية عند الضرورة».

## تركيا تجهز «اتفاق إدلب» نهائياً الجيش يرسل تعزيزات إلى الشمال ويتصدى لإرهابيي «قلعة المضيق»



قوات تابعة للجيش السوري في ريف منبج (أ.ف.ب - أ.شريف)

استمرار القتال ضد «الجيش السوري» والقوات الروسية، وتنفيذ المزيد من الهجمات والتسلل باتجاه المناطق الآمنة، ونقاط الجيش فيها، لمنع الاستقرار والإبقاء على حال الحرب باستمرار. وأكدت المصادر، أن تركيا هي من أوصلت الوضع في «المنزوعة السلاح»، وفي إدلب والأرياف المجاورة لها إلى ما هي عليه الآن، من احتجاز المدنيين، وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإرهاب بحق أبناء الجولان السوري المحتل، من خلال التمييز العنصري والاعتقال التعسفي والاستيلاء على الأراضي والممتلكات. وأضاف: «إن سورية تملك ما يكفيها من الوسائل والأسلحة والعتاد، ولا يمكنها أن تتخلى عن حقها في الدفاع عن أراضيها، وهو مطلب ورغبة دولية ومحط اهتمام حتى واشنطن والعواصم الأوروبية الفاعلة في الحرب السورية».

تأس «المنزوعة السلاح»، وفق ما أقرته مباحثات «أستانا ١٢» أخيراً، إلى ميليشيا «جيش العزة» بدل ترك المهمة لـ«المنزوعة». وأضاف: «إن «جيش العزة» عمد أمس، إلى رفع السواتر الترابية على الطريق السريع بين ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، لإغلاقه أمام تسيير أي دورية. ولغيت إلى أن «حكومة الإقادة» التابعة لـ«المنزوعة»، راحت تحرض «الجناس المحلية» في إدلب وحماة على رفض تسيير الدوريات المشتركة، والتي يفتقرن إلى تسليح مناسبة وقفاً لإطلاق النار بشكل تام، وهو ما لا توافق عليه «المنزوعة»، التي تقوم عقيدتها على

ويطرائه الحربي مواقع الإرهابيين بقلعة المضيق التي نزع عنها الأهالي المدنيين منذ يومين وبقي فيها الإرهابيون فقط، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين. على صعيد مواز، مصادر معارضة قريبة من الميليشيات المسلحة التي تصنفها تركيا على أنها «معتدلة» قالت لـ«الوطن»: إن تركيا أجهزت بشكل كامل على «المنزوعة السلاح» حول المنطقة، نهائي «اتفاق إدلب» حول المنطقة، التي نصت عليها مذكرة «سوتنشي» بين الرئيسين الروسي والتركي، بتاريخها تارة عن تحمل مسؤولياتها حيال تطبيق بنود الاتفاق وتشجيعها وتأييدها مع «جبهة النصرة» وحاضنتها «هيئة تحرير

حلب - خالد زنگلو  
حماة - محمد أحمد خبازي

مع تصاعد العمليات الإرهابية في أرياف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، وامتناع تركيا عن تنفيذ التعهدات التي قطعتها مع موسكو في «سوتنشي»، بدأ الإرهابيون العسكريون لاستئصال الإرهاب من إدلب عادت لتأخذ طريقها للتطبيق، وسط انتباه عن إرسال الجيش السوري تعزيزات كبيرة إلى مناطق الشمال تحضيراً لمرحلة ميدانية جديدة.

مصادر «الوطن»، ما كيداً خسائر فادحة بأن الجيش دفع بتعزيزات مؤلفة إلى أرياف حماة وإدلب بعد تصاعد وتيرة اعتداءات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه على المدن والقرى الآمنة بريف حماة الغربي، ودك مواقعها وأوكارها بسلاح الطيران والمدفعية، ما كيداً خسائر فادحة بأفراد والعتاد. وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية المنتشرة في قطاع ريف حماة من المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حدها «اتفاق إدلب»، أطلقت العديد من القذائف الصاروخية على قرية العزيزية ومدينة أفيام الأثرية. وفي السياق، أقدمت مجموعات إرهابية على التسلل لقلعة آثار قلعة المضيق فتصدى لها عناصر الحازم وخاضوا معها اشتباكات ضارية وقتلوا العديد من أفرادها وأصابوا آخرين إصابات بالغة. ورداً على هذه الخروقات لـ«اتفاق إدلب» دك الجيش بمدفعية الثقيلة

## دعاوى وصلت قيمتها إلى مليار ليرة لجنة لتعديل قانون التحكيم الخاص بفض النزاعات بين رجال الأعمال

محمد منار حبيجو

في وقت طالب فيه عضو إدارة التشريع في وزارة العدل محمد وليد منصور بتعديل قانون التحكيم الخاص بفض المنازعات بين المستثمرين والتجار كبديل عن القضاء، أعلن رئيس بداية المحكمة التجارية الثانية في دمشق حازم الكوسي عن تشكيل لجنة لتعديل القانون.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الكوسي أن القانون الحالي يوجد فيه بعض الثغرات والقصور وحالياً يتم تعديلها رغم أن هناك مواد أخرى جيدة جداً، مرجعاً سبب هشاشة التحكيم في سورية إلى عدم وجود ثقافة في ذلك باعتبار أن التاجر غير متقبل بعد لهذه الفكرة كما أن مراكز التحكيم تأسست قبل الأزمنة مباشرة وبالتالي لم تأخذ فرصتها بشكل كامل.

وأكد الكوسي أن هناك الكثير من التجار من مصلحتهم تعطيل أي اتفاق متعلق بفض النزاعات بينهم وخصوصاً أن التحكيم يقوم على مبدأ حسن النية فإذا كانت الأخيرة غير متوفرة فلا يوجد تحكيم، كاشفاً أن الدعاوى التي حلت عبره مشيئة مقارنة بعدد الدعاوى المعروضة أمام القضاء ولا سيما أن هناك دعاوى يمكن أن تتجاوز قيمتها مليار ليرة أو أكثر.

وأعرب الكوسي عن أمه في إحداث مركز تحكيمي إقليمي يتولى التحكيم الدولي على غرار مركزي دبي والقاهرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى القاضي محمد وليد منصور أن المطلوب اليوم إيجاد بيئة تشريعية تدعم المستثمرين والدولة وتشجعهم على موضوع الاستثمار، مشيراً إلى وجود ثغرات في قانون التحكيم الصادر في عام ٢٠٠٨ وفي قانون الاستثمار أيضاً هناك بعض المواد أثناء التطبيق كانت بحاجة إلى تعديل.

من جهته رأى عضو الهيئة العامة الوطنية لفرقة التجارة الدولية أحمد منصور أن سورية بحاجة إلى استثمارات أوروبية إلى جانب استثمارات الدول الصديقة وهذا الأمر يتم إلا بوجود منظمة تحكيمية قوية تساعد على ذلك.

(التفاصيل ص ٧)

## مصرع جندي أميركي شمالاً.. والبغدادي يظهر فجأة! «داعش» يتحرك في بادية السخنة والطيران الحربي يستهدف معاقله



من عمليات الجيش السوري ضد إرهابيي داعش في ريف دير الزور (سانا - أ.شريف)

المعتدة الأميركية، عن عسكرياً أميركياً لقي مصرعه شمال سورية.

ونقلت وكالة «السوشيتي برس» الأميركية لأبناء عن «التحالف» أن «عسكرياً أميركياً لقي مصرعه بحادث غير قتالي وقع في الشمال السوري».

وأكد «التحالف» أن الحادث وقع أمس، متعهداً بتقديم مزيد من التفاصيل في الوقت المناسب، ويقدر تعداد القوة العسكرية الأميركية في شمال البلاد بنحو ألفي عسكري، ويوجدون إلى جانب «قوات سورية الديمقراطية - قسد» بزرعية محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور، لافتاً إلى أن الجيش يعمل حالياً على تثبيت نقاط جديدة في البادية الشرقية، وتحديدًا بمحيط بادية السخنة، لرصد تحركات مسلحي «داعش» بالمنطقة، لتكون هذه النقاط انطلاقاً لعمليات التشييد التي سيقوم بها الجيش خلال الأيام القليلة القادمة.

تأتي هذه المخططات، مع بروز معطى «إعلامي» مفاجئ، إلى واجهة التداول، حيث أفادت وكالة «رويترز» بصور تسجيل فيديو جديد لإرهابي «أبو بكر البغدادي»، متزعم «داعش»، وذلك لأول مرة منذ عام ٢٠١٤.

## إعادة تدوير داعش تييري ميسان

يبدو أن تحرير المنطقة التي كانت تديرها داعش بوصفها «دولة»، لا يعني بناتاً نهاية هذه المنظمة الجهادية.

في الواقع، إذا كانت هذه المنظمة الإرهابية هي من اخترع الاستراتيجيات التابعة لحلف الناتو، فإنها تجسد فعلياً إيديولوجية لا تزال تعنى الجهاديين، وقادرة بالتالي على البقاء على قيد الحياة. وهنا لا بد من التذكير بأن تنظيم القاعدة كان هو الآخر جيشاً تابعاً لحلف شمال الأطلسي، وقد أربأه جميعاً وهو يقاتل في أفغانستان، ثم في البوسنة والهرسك، وفي وقت لاحق في العراق، وليبيا، وسورية، وكانت عملياته الرئيسية هي أعمال حرب، تحت مسمى «الجهاديين» و«الفيلق العربي»، وما إلى ذلك من سميات أخرى، أو بدلاً من كل ذلك تنفيذ عمليات إرهابية علناً كما هو الحال في تفجيرات لندن أو مدريد.

لنعد إلى داعش، فهي على العكس من كل ما سبق ذكره، إنها «مشروع» غربي لإدارة رقة من الأرض، «سنستان» أو «دولة الخلافة» وكان الهدف منها، فصل العراق عن سورية، كما أوضحت الباحثة في البنتاغون روبين رايت في الخرائط التي رسمتها قبل سنوات من إنشاء هذه المنظمة التي تلقت تمويلها وتسليحها مباشرة من الولايات المتحدة إبان عملية «خشب الجبين».

وإذا كانت هزيمة جهاديي القاعدة وداعش أمراً مسلماً به الآن، فهذا أولاً بفضل شجاعة رجال الجيش العربي السوري، ثم القوات الجوية الروسية التي استخدمت في إخراج القوات التحصينات التي أنشئت تحت الأرض لمقاتلي تلك المنظمات، وبالتالي إلحاق الهزيمة بمشغليهم.

بيد أنه إذا سلمنا أيضاً إلى الحرب قد انتهت عسكرياً في سورية، فهذا أيضاً بفضل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أوقف استمرار تدفق جهاديين جدد من جميع أنحاء العالم إلى سورية.

وبقدر ما يمثل تنظيم القاعدة «الإرهابي» قوة ضبة عسكرية رديفة لحلف الناتو، يعتبر تنظيم داعش جيشاً برياً رديفاً لحلف الناتو أيضاً.

ومن المفارقات المدهشة في الوقت الحالي أن داعش الذي خسر الزمن التي تعتبر السبب في إنشائها أصلاً، ترى تنظيم القاعدة يدير أراضي في محافظة إدلب، على الرغم من أنه كان يعارض هذا النوع من المهام.

وعليه فإن هجمات داعش في ١٦ نيسان في الكونغو أو في ٢١ منه في سوريا، كان يمكن لها أن تنسب بمنتهى اللامبالاة إلى أي منظمة «إرهابية» أخرى. وما كان لتنظيم داعش أن يظهر فجأة من جديد في جمهورية الكونغو الديمقراطية لولا تسليم رايته إلى مقاتلي قوات التحالف الديمقراطية في أوغندا. والسبب الذي يقف وراء تمكنه من التحرك بقوة مذهلة في سريلانكا هو أن أجهزة المخابرات هناك كانت تقف ضد الأقلية الهندوسية، ولم تكن تراقب المسلمين. وقد يكون ذلك أيضاً بسبب تشكيل هذه الأجهزة من قبل لندن وتل أبيب، أو بسبب الخلاف بين رئيس الجمهورية، ماثرييلا سيريسينا، ورئيس الوزراء رانيل ويكريميسينجه، الذي عرقل حركة تدفق تلك المعلومات المخابراتية.

سريلانكا دولة هامة على نحو خاص، لأنها تعتقد أنها على درجة عالية من النقاء الذي يمنع إنتاج هذا المستوى من البهيمية، وهذا غير صحيح، لأنها لم توضع حتى هذا اليوم كيف تم إعدام أكثر من ألفي رجل من «ثمور التاميل»، بعد أن سلموا أنفسهم في عام ٢٠٠٩. لهذا، وفي كل مرة يرفض فيها بلد ما الوقوف وجها لوجه أمام جرائمه، يصبح عرضة لإثارة جرائم جديدة لاعتقاده أنه أكثر تحضراً من غيره.

مهما يكن الأمر، تثبت لنا مأسى الكونغو وسريلانكا أن الجهاديين لن يلقوا السلاح، وأن الغرب سيواصل استخدامهم خارج الشرق الأوسط الكبير.

## توقعات بإنتاج ٢,٧ مليون طن خميس: موسم القمح مبشر هذا الموسم

هنا غانم

اعتبر رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الموسم الحالي للأفحاح مبشر لجهة تعزيز الأمن الغذائي، مؤكداً أن هذا الأمر لم يمس بسوء رغم سنوات الحرب على سورية.

في كلمة له خلال انعقاد المؤتمر السنوي الخاص بشراء وتسويق محصول الحبوب شدد خميس على ضرورة وضع الإجراءات اللازمة لضمان استلام محصول الحبوب من الفلاحين للموسم الحالي ورصد المبالغ المالية اللازمة، وخلال المؤتمر تم تخصيص ٤٠٠ مليار ليرة لشراء القمح والدفع فوراً، وسط توقعات بأن يكون الإنتاج هذا الموسم نحو ٢,٧ مليون طن ما يخفف من فاتورة الاستيراد.

(التفاصيل ص ٦)

## ١٠٠ لتر «مدعومة» بـ ٢٢٥ ليرة للتر الواحد وكل ما يفوق ذلك بسعر التكلفة ٣٧٥ ليرة لكل لتر النفط تعوم سعر البنزين.. والدعم مستحقه

متغير تبعاً لسعر التكلفة، مشددة على أن كل ليرة لا تحمل الطاقة الذكية، سورية أو غير سورية، تزود بالوقود بسعر التكلفة.

وحسب البيان، تعامل آليات قطاع النقل الجماعي العامة العاملة على البنزين معاملة السيارات التاكسي بواقع ٣٥ ليرة شهرياً وبسعر ٢٢٥ ليرة، أما الآليات العادية للفعاليات الاقتصادية الخاصة بكل أنواعها العاملة على البنزين فتعامل معاملة السيارات الخاصة أي ١٠٠ ليرة شهرياً بسعر ٢٢٥ ليرة، وبالنسبة للآليات الحكومية المخصصة التي تقل مخصصاتها عن ١٠٠ ليرة يسمح لها باستكمال التزود بالبنزين ضمن عتبة المخصصات بالسعر المدعوم للسيارات الخاصة أي حتى ١٠٠ ليرة وفوق هذه الكمية بسعر التكلفة غير المدعوم، بينما تزود المولدات الكهربائية

### وكالات

تنفيذاً لسياسة توجيه الدعم إلى مستحقه حددت وزارة النفط والتزود المعدنية شريحة الدعم من مادة البنزين عبر البطاقة الذكية حسب نوع الآليات على أن تطبق بدءاً من ١٠ من أيار.

وأوضح بيان وزارة النفط الذي بثته وكالة «سانا» للأبناء، أن شريحة الدعم توزعت بين ١٠٠ ليرة للآليات الخاصة شهرياً بسعر ٢٢٥ ليرة، و ٣٥ ليرة للدرجات الثابتة المرخصة شهرياً بسعر ٢٢٥ ليرة، و ٣٥ ليرة للسيارات العمومية، أي التاكسي، شهرياً بسعر ٢٢٥ ليرة.

وذكرت الوزارة أن كل كمية فوق الكمية المدعومة بشريحة الدعم تباع بقيمة ٣٧٥ ليرة سورية للتر الواحد وهو سعر